

## تفسير ابن عربى

387 @ | \$ سورة الانفطار | | بسم الله الرحمن الرحيم .  
تفسير سورة الانفطار من [ آية 1 - 19 ] | | 2 ! 2 ! أي : إذا انفطرت سماء الروح  
الحيوانية بانفراجها عن | الروح الإنساني وزوالها . | | 2 ! 2 ! أي : الحواس ! 2 ! 2  
بالموت وذهب . | | 2 ! 2 ! أي : الأجسام العنصرية ! 2 ! بعضها في بعض بزوال  
البراح | الحاجزة عن ذهاب كل إلى أصله وهي الأرواح الحيوانية المانعة عن خراب البدن |  
ورجوع أجزائه إلى أصلها . | | 2 ! 2 ! أي : الأبدان ! 2 ! بحث وأخرج ما فيها من  
الأرواح | والقوى . | | 2 ! 2 ! إنكار للغرور بكرمه ، أي : إن كان كونه كريماً يسوع  
الغرور ويسهله | لكن له من النعم الكثيرة والمن العظيمة والقدرة الكاملة ما يمنع من  
ذلك أكثر من تجويز | الكرم إياه ، والكرام الكاتبون هم النفوس السماوية والقوى الفلكية  
المنتقشة بما يصدر | عنهم من الأفعال ، أي : ارتدعوا عن الغرور بالكرم بل إنما عصيائهم  
للتكميد بالجزاء | أصلاً الذي هو أعظم من الغرور . وإن الكرام الأشراف التي كرمت عن الكون  
والفساد | يحفظون أفعالكم ويكتبونها عليكم فضلاً عن الملوك الموكلين بكم ، كما قال  
تعالى : | ! 2 ! [ ق ، الآية : 17 ] فكيف تحرئون على المعاصي وقد تكتب | عليكم في  
السماء والأرض ، والله تعالى أعلم . |